CHECK AGAINST DELIVERY

EGYPT

بعثة جمهورية مصر العربية
لدى الأمم المتحدة
جنيف

جمعيات الدول الأعضاء في المنظمة العالمية للملكية الفكرية
(الدورة 55)

5 أكتوبر 2015

كلمة وفد جمهورية مصر العربية

رجاء المراجعة لدى الإلقاء

السيد الرئيس،

في البداية أود أن أهنئ سيادتكم على تولي رئاسة أعمال الجمعية العامة للمنظمة، وأن أعرب عن ثقتي في أن قيادتكم الحكيمة للمشاورات – مصحوبة بإرادة سياسية حقيقية من قبل الدول الأعضاء – ستؤتي ثمارها من خلال تخطي الجمود الذي تعاني منه المنظمة في مختلف مساراتها التفاوضية. وأؤكد في هذا الخصوص على تعاوننا مع سيادتكم واستعدادنا لبذل كافة المساعي لإنجاح هذه الدورة.

السيد الرئيس،

تُعقد هذه الدورة لجمعيات الدول الأعضاء في الوايبو في أعقاب اعتماد قمة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة أجندة التنمية المستدامة حتى عام 2030، وذلك في 25 سبتمبر 2015. ويتناول الهدف التاسع من هذه الأجندة المعنون "الصناعة والابتكار والبنية التحتية" دور الاستثمار في هذه المجالات كمحركات لتحقيق النمو الاقتصادي والتنمية، وبذا يتصل ذلك بصورة مباشرة بعمل الوايبو واختصاصها. ولكن ذلك لا يعني وجود انفصال بين دور المنظمة كإحدى وكالات الأمم المتحدة المتخصصة وبين باقي الأهداف. فلو حلَّلنا بصورة مدققة أهدافًا أخرى مثل الثالث الخاص بالصحة والرابع الخاص بالتعليم الجيد والسادس الخاص بالمياه النظيفة والسابع الخاص بالطاقة النظيفة والثالث عشر الخاص بالمناخ، يتضح لنا أن للوايبو، بتشعب انعكاس نشاطها، بما في ذلك فيما يتعلق بصياغة المعايير الدولية في مجال الملكية الفكرية بمختلف أفرعها، على كل من المجالات التي تتناولها هذه الأهداف. ولذا، فإنه من غير اللائق ألا تستطيع المنظمة في خضم النقاش الدولي حول أهداف التنمية المستدامة أن توفر إسهاماتها الموضوعية، نظرًا لانشغالها بكسر الجمود الداخلي الذي تعاني منه

منذ فترة ليست بالقصيرة. ويتعين علينا في هذا الإطار أن نتوخى عدم إحداث انفصام بين دورنا هنا وبين ما تبناه قادة العالم من أهداف واجبة التحقق.

السيد الرئيس،

تؤيد مصر ما جاء في البيان الذي ألقاه وفد نيجيريا، نيابة عن المجموعة الأفريقية. ولا يخفى على الحضور ازدحام جدول أعمال الدورة بالعديد من الموضوعات الواجب حسمها.

لا يزال الاستقطاب يسيطر على التنفيذ الكامل لكافة أبعاد أجندة التنمية، لاسيما ما يتعلق بآلية التنسيق. وبشكل عام، فإن تنفيذ أجندة التنمية، بما يحقق الهدف منها، في حاجة إلى مراجعة وتقييم شامل، ولذا فإننا نتطلع لنتائج عملية المراجعة المستقلة لتنفيذ توصيات أجندة التنمية.

من ناحية أخرى، تولي مصر اهتمامًا خاصًا للمشاورات حول صياغة صكوك قانونية دولية ملزمة لحماية الموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور. لقد مر على بدء المشاورات ذات الصلة ما يزيد على 14 عامًا، وتم تحقيق قدر كبير من التقارب حول بعض مسودات الوثائق القانونية، تمهيدًا لرفعها لمؤتمر دبلوماسي لتسوية المسائل العالقة وإقرارها. وقد ارتأت مصر في إطار المجموعة الأفريقية، ومنذ العام الماضي، ضرورة أن يتم تحديد موعد لعقد المؤتمر الدبلوماسي، وهو الموقف الذي ينسحب على مشاوراتنا هذا العام. وتدعم مصر في هذا الخصوص المقترح الأفريقي بإنشاء لجنة دائمة للموارد الوراثية والمعارف التقليدية والفولكلور للاضطلاع بمسؤولية استكمال المشاورات حول هذه القضية ذات الأولوية، بما يتيح الفرصة لتفرغ الدول للنواحي الموضوعية بدلاً من الاستغراق في الجوانب الإجرائية والمؤسسية التي تقتصر على مد فترة ولاية اللجنة الحكومية.

وفيما يتعلق بمسألة المكاتب الخارجية للمنظمة، تقدر مصر الجهود الرامية للتوصل إلى توافق حول الخطوط الاسترشادية في هذا الشأن، وتؤكد على موقف المجموعة الأفريقية المطالب بافتتاح مكتبين للمنظمة في هذه القارة واعتماد ذلك في إطار البرنامج والميزانية لعامي 2017/2016، وضعًا في الاعتبار كونها قارة بازغة تحمل الكثير من الفرص الواجب استغلالها والبناء عليها لتحقيق التنمية الشاملة، بما في ذلك من خلال استغلال الملكية الفكرية كأداة للتنمية.

أود أن أنقل كذلك حرص مصر على تحقيق تقدم في المسارات الخاصة بتطبيق القيود والاستثناءات في مجال حق المؤلف، وذلك بالنظر إلى أهميتها بالنسبة لتيسير سبل إتاحة المعرفة بما يخدم قضايا التعليم وغيره من المجالات التطبيقية للمعرفة، وينعكس على تحقيق التنمية. وبالمثل، فإننا نتطلع لإخراج المشاورات في مجال البراءات من حالة الانقسام التي تمنع اللجنة الدائمة من دعم تحول المناقشات في اتجاه مراعاة شواغل الدول النامية، أخذًا في الاعتبار أن ذلك في حد ذاته يمثل أحد أوجه التنفيذ الأمين لأهداف أجندة التنمية للوايبو.

وختامًا، أود أن أؤكد مجددًا على ثقتي في قيادتكم الحكيمة لأعمال هذه الدورة في سبيل إنجاحها وتخطي الإشكاليات المطروحة على أجندتها.

شكراً.